

الأغاني

بالمعروف .

والدسيعة العطاء .

الطخية من الطخاء وهو الغيم الرقيق الذي يوارى النجوم فيتحير الهادي .
وقالت الخنساء أيضاً ترثي صخراً - وافر - .

(بِكَاتٍ عَيْنِي وَعَاوِدَهَا قَدَاها ... بعُوَّارٍ فما تَقْضِي كَرَاهَا) .

(على صخرٍ وأيُّ فتى كصخرٍ ... إذا ما النابُّ لم تَرَأَمَ طَلاها) .

الطلا الولد أي لم تعطف عليه من الجذب .

(فتى الفتیانِ ما بلغوا مَدَاها ... ولا يُكْدِي إذا بلغتْ كُداها) .

(لئن جرعتْ بنو عمرٍو عليه ... لقد رُزئتْ بنو عمرٍو فتاها) .

غنى في هذه الأبيات ابنُ جامع ثاني ثقيل بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى .

وذكر حبش أن له أيضاً فيه خفيف رمل بالبنصر .

(ترى الشُّمَّ الجَحَّاجَ من سُلَيم ... وقد بَلَّاتْ مَدَامعُها لِحَاها) .

إذا وصف السيد بالشمم فإنه لا يدنو لدناءة ولا يضع لها أنفه .

(وخَيلٍ قد كَفَفَتْ بِجَوَلِ خَيلٍ ... فدارتْ بين كَبَشَيْدِها رِحاها)